

سرعة الأداء المهاري والترتيب النهائي لأشبال بعض فرق البطولة العربية الرابعة بالمبارزة باختلاف الفرق المشاركة والأسلحة المستعملة فيها

أ.د. محمد جاسم الياسري
جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.م.د. سنان عباس علي
Sienan2004@yahoo.com MJAY5151@yahoo.com

أ.م.د. ظافر ناموس الطائي
المديرية العامة لتربية ديالى
dafernamoos@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: سرعة الأداء، المبارزة.

ملخص البحث

إن من بدهاة الأمور أن تعتمد الانجاز في رياضة المبارزة على ما يؤديه المبارزون بمستوياتهم المختلفة من مهارات سريعة ودقيقة في أثناء الهجوم أو الدفاع. وبغية تعرف أهم الفروقات في سرعة الأداء المهاري للمبارزين الأشبال المشاركين في بطولة العرب الرابعة والمقامة بعمان سنة 2015م بحسب فرقهم ونوع السلاح المستعمل في منافساتها. واستعمل الباحثون المنهج المقارن، وفي إعداد اختبارات خاصة بالأداء المهاري وسرعته في حالتها التقدم والتقهر للاعبين. وبعد تطبيقها على عينة استطلاعية أولية للتأكد من صدقها وصلاحيتها طبقت على عينة البحث الرئيسة والمكون من (36) شياً يمثلون فرق (العراق، والسعودية، والأردن)، ومن نتائجها المستخلصة من التطبيق والمعتمدة من البطولة والتي تمت معالجتها إحصائياً، جاءت نتائج البحث، بالآتي:

- 1- لا فروق معنوية بين ترتيب الفرق المشاركة في البطولة المعنوية بالبحث.
- 2- جاءت نتائج الفروق ما بين اللاعبين (الأشبال) المشاركين في البطولة باستعمال الأسلحة الخاصة بالمبارزة بدالة معنوية عند اختبارات سرعة الأداء المهاري (بالتقدم، والتقهر) ولصالح سلاح الشيش.



***Performance skills and the final ranking of the Cubs some Arab
championship teams fourth speed fencing depending on the
participating teams used the weapons***

***Prof. D. Mohammed Jasim al-Yasiri/ College of Physical education
– University of Babylon.***

***Asst.Prof. Dr. Sinan Abbas Ali Al- Dulaimi/ College of Physical
education– Diyala University.***

***Asst.Dr. Dhafer Namoos AL-Taie/ Diyala University–Sport
Education College, Directorate–General for Education Diyala***

Abstract

One of the obvious things that rely achievement in the sport of fencing on the play fencers different from their previous levels fast and accurate skills during the attack or defense. In order to identify the most important differences in skill performance speed Mbarzyn Cubs participants in the fourth Arab Championships held in Amman in 2015, according to their divisions and the type of weapon used in competitors. The researchers used a comparative approach, and prepare Vehm performance skill and speed, especially in the cases of progress and regression tests for players. nd then applied to the initial exploratory sample to make sure the sincerity and validity applied to the sample and the main component of the (36) teams representing Sheila (Iraq, Saudi Arabia, and Jordan), It is learned from the results of the application and approved by the tournament and processed statistically, came the search results, as follows:

- 1. No significant differences between the order of teams participating in the championship concerned with research.*
- 2. The results of the differences between the players (Cubs) participants in the tournament using special weapons fencing function spirits when skill speed performance tests (progress and retreat) and for the Foil.*

1- المقدمة

تعد رياضة المبارزة من الرياضات الفردية التي تأثرت بهذا التطور من خلال تحليل أداء المبارزين أثناء المنافسات وتحقيق الانجازات العالية مما انعكس ذلك على تحسين طرائق وأساليب الأداء المهاري فيها مع التغيير المتصاعد في خطط اللعب عندها، والحق إنه كلما ارتفع الأداء الفني للمهارات ارتفع المستوى العام لرياضة المبارزة. إذ إن المستوى العام للمبارزة يرتبط بعامل النجاح، الذي أساسه الاداء الفني الجيد. يضاف إلى هذا، أن طبيعة الأداء في رياضة المبارزة لا يكون على وتير واحدة، وذلك وفقاً لردود الفعل بين المتبارزين (إذ هي ترجع - بمعنى عمليات التغيير المختلفة في الأداء- إلى طبيعة سير المباراة ووفقاً لمستوى المتبارزين، ولكي يتفوق المبارز في النزال لابد من بذل الجهد طوال المباريات، ويتطلب ذلك للعديد من القدرات".(عبد الرحمن: 2005: 48)

ومن القدرات المطلوبة في رياضة المبارزة، هو الاتقان المهاري عند تأدية المهام الدفاعية والهجومية طبقاً لظروف المباريات المختلفة، وما يتطلبه الأداء الفني الماهر من تفاعل وتنسيق الحركات التي تشمل عليها المهارة كالسرعة في الأداء ودقتها والتوقيت الصحيح المناسب لها مراعين في ذلك سرعة وتحرك المنافس، وأن يكون هذا الأداء تحت أصعب الظروف من حيث التعب البدني والنفسي، لاسيما في اللحظات الحرجة والحاسمة في المباراة. " إن معدل سرعة الأداء في رياضة المبارزة تختلف باختلاف مواقف اللعب، أن طبيعة الأداء تتميز بالسرعة في مواقف الهجوم المختلفة وتجدها، ورغم كل هذا قد يقل معدل السرعة في مواقف أخرى كالتحضير للهجوم أو التقكير الحذر في بناء خطط اللعب". (حجاج والطنبولي: 2005: 20)

إن ما ذكرناه آنفاً، لا يغطي ما يسعى إليه الباحثون من إيجاد حل لمشكلتهما المعنية بسرعة الأداء المهاري مالم يتوضح لهما دورها في الانجاز، إذ إن الانجاز في المبارزة هو "مجموع النقاط الحاصل عليها اللاعب من خلال قسمة عدد مباريات الفوز على عدد المباريات الملعوبه".(صلاح الدين: 2000: 6)

وهو بهذا-أي لاعب-يحدد ترتيبه في نتائج البطولة، فالإنجاز ما هو إلا درجة اللاعب المقابلة لترتيبه وفقاً لنتائجه في المباريات التي يخوضها في البطولة طبقاً لجدول احتساب النقاط للاعبين المعمول به في بطولات الاتحاد الدولي للمبارزة الرسمية.

وحيثما يكون ترتيب اللاعب متقدماً، معناه أنه حصل على نتائج أفضل من منافسيه في المباريات التي يخوضونها. والمبدأ هذا ينطبق على المبارزين المشاركين في البطولات الرسمية وعلى مختلف الأصعدة. ولوجود العلاقة الحتمية بين نتائج وترتيب اللاعب وأدائه المهاري السريع والدقيق. أصبح من المهم إجراء عملية تشخيص ومسح لما عليه هذا اللاعب من قدرات مهارية وإمكانيات فنية يحقق من خلالها الفوز في أثناء مشاركته بالمنافسات في رياضة المبارزة. وهذا.

أمر يتجاوز فيه الباحثون مشكلة قائمة تعاني منها غالبية فرق المبارزة، سيما عندما يرتبط الأداء المهاري وسرعته بأسلحة مختلفة ومتباينة في الشكل والمظهر والوزن والجوهر من حيث أداء الحركات وفنونها. وأمر مثل هذا يعني فيما يعنيه، أنه عندما يتفوق لاعب أو فريق في أداء مهارة معينة بسلاح مبارزة معين، ليس بالضرورة أن يكون متفوقاً فيها عند استعماله سلاح من نوع آخر. ان التقديرات الإحصائية المتحققة للفرق المشاركة في البطولة العربية الرابعة والمقامة في (عمان 2015) (ترتيب نتائج الفرق، وسرعة الأداء المهاري بالتقدم، وسرعة الأداء المهاري بالتقهقر) في جميع الأسلحة، والفروق ما بين نتائج فرق الأشبال (العراق، السعودية، الأردن) المشاركة في البطولة العربية الرابعة والمقامة في (عمان 2015) (ترتيب نتائج الفرق، وسرعة الأداء المهاري بالتقدم، وسرعة الأداء المهاري بالتقهقر)، والفروق ما بين نتائج الأسلحة من قبل الفرق المشاركة في منافسات بطولة المبارزة (الشيش، سيف المبارزة، السيف العربي) عند الترتيب النهائي. وسرعة الأداء المهاري بالتقدم والتقهقر.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة، والتي تهتم بمقارنة التشابه والاختلاف بين الظواهر، إذ هي تحاول الكشف عن ماهية الظاهرة ولماذا وكيف تحدث هذه الظاهرة (فان دالين: 1977: 339). ويعد هذا الأسلوب مناسباً لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2-2 مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث باللاعبين الأشبال المعنيين بفرق (العراق، السعودية، الأردن) المشاركين في البطولة العربية الرابعة للمبارزة بالأسلحة الثلاثة (الشيش، سيف المبارزة، السيف العربي) وبواقع (36) لاعباً، والتي أقيمت في عمان (الأردن) للفترة من (17-13/8/2015). يضاف لهم (18) لاعباً من أشبال أندية ديالى فأصبح مجموعه (54) شبلاً، قسموا على عينات طبقية بحسب نوع السلاح وحاجة التجربة. فعند التجربة الاستطلاعية، استعمل (18) شبلاً عراقياً، والتجربة الرئيسية تضمنت (12) شبلاً من جميع الفرق المشاركة في سلاح الشيش، و(12) شبلاً من جميع الفرق المشاركة في سلاح سيف المبارزة، وكذلك نفس العدد (12) شبلاً لسلاح السيف العربي وبواقع (4) لاعبين من كل فريق، فأصبح عدد المشاركين بها (36) شبلاً مبارزاً. والجدول (1) يبين هذه الأعداد.

الجدول (1) يبين مفردات المجتمع البحثي وعيناته بحسب التجارب والفرق المتبارية ونوع أسلحة المبارزة

المجموع الكلي	السيف العربي	سيف المبارزة	الشيش	العينة بحسب الأسلحة الفرق المتبارية	العدد	عينة التجربة
18	6	6	6	العراق/ أندية ديالى	18	الاستطلاعية
36	4	4	4	العراق	12	الرئيسية
	4	4	4	السعودية	12	
	4	4	4	الأردن	12	
54	18	18	18	المجموع	54	المجموع

2-3 أدوات البحث

لغرض الحصول على نتائج موثوقة في قياس سرعة الأداء المهاري للمبارزين في أسلحة المبارزة الثلاثة (الشيش، سيف المبارزة، السيف العربي)، لابد من تهيئة أداة قياسية تعنى باختبار مفردات مجتمع البحث وعينات البحث وبناءً عليه قام الباحثين بإعداد اختباري سرعة الأداء المهاري (بالنقدم، والتقهقر) وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التدريب والاختبارات والمبارزة، وجاءت آراؤهم متفقة على صدقها وصلاحيتها ابعـد إجراء بعض التعديلات عليها لتكون بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

2-4 إجراءات البحث

بعد أن تأكد للباحثين صدق الاختبارين الموضوعين من قبلهما، كان لابد من تجربتها على عينة تمثل أشبال المبارزة. وفعلاً جاءت التجربة الاستطلاعية خلال المدة من 2015/7/29-24، إذ تم فيها تطبيق الاختبارين على مجموعة من أشبال أندية ديالى البالغ عددهم (18) شبلاً، وعلى مرحلتين بغية معرفة مدى ملاءمتها لعينة البحث وماهى الصعوبات والمشكلات التي تعترض تطبيقها لتفاديها في التجربة الرئيسية، فضلاً عن إيجاد الأسس العلمية لها. إذ حقق اختبار سرعة الأداء المهاري بالنقدم معاملي ثبات وموضوعية مقدارهما على التوالي (0,85، 0,78)، وكذلك حقق اختبار سرعة الأداء المهاري بالتقهقر معاملي ثبات وموضوعية بمقدار متتالي (0,82، 0,80) وهما معاملان عاليان. وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية على ملعب نادي ديالى الرياضي.

وحتى يستكمل الباحثين تجربتهما الرئيسية، قام أحد الباحثين بإجراء الاختبارات على مفردات عينة البحث في عمان (الأردن) وعلى ملاعب قاعة المبارزة التابعة للاتحاد الأردني للمبارزة في مدينة الحسين الرياضية ضمن فعاليات البطولة العربية الرابعة للأشبال خلال الفترة من

2015/8/13 ولغاية 2015/8/17 وتم له ذلك بمساعدة فريق العمل. (*) وبعد جمع بيانات اللاعبين واعتماد نتائجهم وترتيبهم النهائي بكل سلاح من أسلحة المبارزة، ثم تم تحليلها وحساب نتائجها النهائية. بغية تحليلها ومناقشتها لتحقيق أهداف البحث.

2-5 الوسائل والأساليب الإحصائية المستعملة:

لغرض تحليل البيانات والنتائج المستحصل عليها من التجربة الأساسية (الرئيسية) استعمل الباحثون المجموعة من الأساليب الإحصائية، منها: (الوسيط، الانحراف الربيعي، اختبار مان - وتني، اختبار كروسكال واليز) (الياسري: 2011: 113 - 155)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 فروق متغيرات البحث بجميع الأسلحة بحسب الفرق المشاركة

جدول (2) يبين التقديرات الإحصائية (الوسيط، الانحراف الربيعي)، وقيم (كروسكال واليز) المتحققة عند المتغيرات المبحوثة باختلاف الفرق

المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	العراق		السعودية		الأردن		قيمة كا ² المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي			
الترتيب	النقاط	8	3	8	3	8	5	0.579	0.75	غير معنوي
سرعة الأداء بالتقدم	الثانية وأجزاءها	9.320	0.925	8.23	1.65	9.57	0.185	3.113	0.211	غير معنوي
سرعة الأداء بالتقهقر	الثانية وأجزاءها	10.72	0.700	10.38	0.465	11.86	0.670	1.018	0.601	غير معنوي

قيمة كا² عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) = 5.99

إن ما يبينه الجدول (2) هو حالة الاختلاف والتباين في قيم التقديرات الإحصائية لمتغيرات البحث (الترتيب، سرعة الأداء بالتقدم، سرعة الأداء بالتقهقر)، ونعني بها قيم الوسيط والانحراف الربيعي المتحقق لفرق أشبال (العراق، السعودية، الأردن) عند جميع الأسلحة. فعلى صعيد الترتيب جاءت التقديرات الإحصائية لفريق العراق (8، 3) على التوالي، في حين جاءت تقديرات الوسيط والانحراف الربيعي لفريقي السعودية والأردن وعلى التوالي (8، 3)، (8، 5). وهن وإن تقارب قيم

(*) تكون فريق العمل من السادة:

1- رعد الشخلي رئيس الوفد العراقي للبطولة
2- أ.د. علي شحادة أبو زمع مدرب المنتخب الأردني للمبارزة.
3- السيد ماجد المطيري مدرب المنتخب السعودي بالمبارزة.

الوسيط عند جميع الفرق إلا إنها اختلفت في قيم الانحراف الربيعي. وحال هذه الاختلافات في القيم المتحققة عند متغيري (سرعة الأداء بالتقدم، وسرعة الأداء بالتقهقر)، هو نفسه عند الترتيب. وحتى يتمكن الباحثون من معرفة حقيقة هذه الفروق في متغيرات (الترتيب الفرقي، سرعة الأداء بالتقدم، سرعة الأداء بالتقهقر) ما بين الفرق الثلاثة المشاركة في البطولة استعملا اختبار (كروسكال- واليز) اللامعلمي، وبإجرائه، جاءت النتائج تشير إلى لا وجود للفروق المعنوية ما بين الفرق المبحوثة عند متغير (ترتيب الفريق) المتحقق في البطولة، وذلك لأن قيمة (كا²) المحسوبة عنده والبالغة (0.579) هي أقل من القيمة الجدولية المقابلة لها والبالغة (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05)، أو كما بينها الجدول بأن نسبة الخطأ عند تحليل هذا المتغير (الترتيب) تبلغ (0.75) وهي أكبر من (0.05). أما متغير (سرعة الأداء بالتقدم، سرعة الأداء بالتقهقر) فقد تحقق عندهما أيضاً فروق لا معنوية، ولا دالة إحصائية فيها، إذ بلغة قيمة (كروسكال- واليز) عند (سرعة الأداء بالتقدم) مقداراً محسوباً (3.113)، وعند (سرعة الأداء بالتقهقر) قيمة مقدارها (1.018) وهما أقل من القيمة الجدولية المقابلة لهما، إذ جاءت نسبة الخطأ في نتائجهما بمقدار (0.211)، (0.601) على التوالي مما يؤكد عشوائية الفروق. أي الفروق ما بين الفرق المشاركة في جميع الأسلحة الخاصة بالمبارزة عند هذين المتغيرين.

نلخص من كل هذا، أنه لا فروق ما بين الفرق المبحوثة عند الترتيب النهائي لكل من فرق (العراق، السعودية، الأردن)، وكذلك عند متغيري (سرعة الأداء للاعبين بالتقدم، سرعة الأداء للاعبين بالتقهقر)، إذ إنجازهم جاءت متوازناً ومقارياً بحساب ما تحقق لكل منهم في جميع الأسلحة.

3-2 فروق متغيرات البحث للفرق المشاركة بحسب نوع السلاح:
 جدول (3) يبين التقديرات الإحصائية (الوسيط، الانحراف الربيعي)، وقيم (كروسكال واليز)
 المتحققة عند المتغيرات المبحوثة باختلاف الأسلحة

المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	السيف العربي		سيف المبارزة		الشيش		قيمة كا ² المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
		الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط	الانحراف الربيعي	الوسيط			
الترتيب	النقاط	6	14	2	8	3	8	4.596	0.100	غير معنوي
سرعة الأداء بالتقدم	الثانية وأجزائها	0.650	9.565	0.555	9.835	1.09	8.180	5.953	0.051	معنوي
سرعة الأداء بالتقهقر	الثانية وأجزائها	0.675	11.080	0.735	10.580	0.95	10.165	7.292	0.026	معنوي

قيمة كا² عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) = 5.99

قد لا يختلف ما جاء به الجدول (3) مما جاء به سابقة الجدول (2) من حيث طبيعة الاختلاف بالقيم المتحققة عند جميع المتغيرات المبحوثة (الترتيب، سرعة الأداء المهاري بالتقدم، سرعة الأداء المهاري بالتقهقر) والأسلحة المحددة في البحث كافة، والتي هي (سلاح الشيش، سلاح سيف المبارزة، سلاح السيف العربي). فعند متغير الترتيب نلاحظ أفضل ما تحقق من القيم عند سلاح السيف العربي، إذ حصل اللاعبون على وسيط مقداره (14) وهو أكبر مما عليه عند سلاحي الشيش وسيف المبارزة والذي يقدر عندهما وعلى التوالي (8) لكل منهما. ولكن بمقارنة قيم الانحراف الربيعي عنهم نجد أن الاختلاف أيضاً حاصل، إذ تحقق عند السيف العربي بمقدار (6) وعند سلاحي الشيش وسيف المبارزة على التوالي (3، 2). والفرق هنا كبير لما وجدناه متحققاً عند السيف العربي. وهذا ما جعل الفروقات ما بين نتائج اللاعبين عند جميع الأسلحة المستعملة غير دالة معنوياً. وذلك لأن قيم (كا²) في نتائجه عن قياس واختبار الفروقات ما بينهما جاءت بمقدار (4.596) عند نسبة خطأ (0.1009) وهي أكبر من نسبة الخطأ المقبولة (0.05).

أما ما يتعلق بالمتغيرين الآخرين والمعنيين بالأداء المهري وسرعته، فلا يختلفان بين نتائجهما مما موجود من اختلاف وتباين بالقيم المتحققة للوسيط والانحراف الربيعي عند كل منهما، فعند سلاح الشيش مثلاً جاءت قيم الوسيط مختلفة عما هي عليه عند المتحققة بسلاحي سيف المبارزة والسيف العربي، فقد جاءت قيمهم بالتقديرات الآتية وعلى التوالي (8.180، 9.835، 9.565)، وكذلك قيم الانحراف الربيعي عند كل منهم بالتقديرات (1.09، 0.555، 0.650). وعلى هذا

جاءت الفروقات عنهم معنوية وذات دلالة إحصائية عند اختبارها بالاختبار اللامعلمي (كروسكال- واليز)، وذلك لأن قيمة (كا²) المحسوبة مساوية لجدوليتها المقابلة لها وبالباغة (5.99) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05). إذ يبين الجدول (3) إن القيمة المتحققة (5.993) عند نسب خطأ (0.051). وهكذا الحال نفسه في الدلالة المعنوية للفروقات ما بين النتائج المتحققة للاعبين باستعمال الأسلحة (الشيش، سيف المبارزة، السيف العربي) عند متغير سرعة الأداء المهاري بالتقهر (إذ الاختلاف بقيم كل من الوسيط والانحراف الربيعي عندهم بائن وعلى التوالي. بالنسبة لسلاح الشيش تحقق (10.165، 0.950) وسيف المبارزة تحقق (10.580، 0.735)، والسيف العربي تحقق (11.080، 0.675). وبالمقارنة الفرق واضح وجلي مما جعل قيمة (كا²) المحسوبة لاختبار الفرق بينهم وبالباغة (7.292) عند نسبة خطأ (0.026) دالة إحصائياً مما جعل الفرق بينهم حقيقية. ويؤكد (سامح سعد بهنسي، 1998) "أن سرعة الأداء تعتبر العامل الأول من العوامل البدنية التي يجب أن يتميز بها لاعب المبارزة ذلك أنه كلما كان اللاعب لديه سرعة أداء حركي للمهارات المستخدمة كلما كانت الفرصة سانحة لتسجيل اللمسة، وكلما كان بطيئاً من حيث الأداء كلما أعطى الفرصة للخصم الدفاع بسهولة وتجنب الإصابة باللمسة وذلك فضلاً على أن القانون الخاص بالمبارزة يقف دائماً مع اللاعب الأسرع والأسبق في تسجيل اللمسة بصفة أساسية." (بهنسي: 1998: 17)

ولغرض معرفة حقيقة هذه الفروق الحاصلة عند متغيري (سرعة الأداء المهاري بالتقدم، سرعة الأداء المهاري بالتقهر) ولصالح أي من الأسلحة المستعملة في المباريات من قبل اللاعبين المعنيين بالفرق المشاركة والمبحوثة في هذا العمل، لا بد من استعمال وسيلة إحصائية موثوقة، إلا وهي اختبار (مان-وتيني). ومنه جاءت النتائج كما يبينها الجدول (4).

الجدول (4) يبين دلالة الفروق باستعمال (مان- وتيني) ما بين نتائج اللاعبين باستعمال أسلحة المبارزة

المتغيرات	الأسلحة المستعملة	فروق الوسيطين	قيمة (مان- وتيني)	الدلالة
سرعة الأداء بالتقدم	الشيش-سيف المبارزة	1.655	36	معنوي لصالح الشيش
	سيف المبارزة-السيف العربي	0.270	56	غير معنوي
	الشيش-السيف العربي	1.385	38	غير معنوي
	الشيش-سيف المبارزة	0.415	41.5	غير معنوي
سرعة الأداء بالتقهر	سيف المبارزة-السيف العربي	0.500	52.5	غير معنوي
	الشيش-السيف العربي	0.915	28	معنوي لصالح الشيش

بنظرة متفحصة لما جاء به الجدول (4) يتبين لنا أن الفروقات ما بين النتائج المتحققة للاعبين باستعمال الأسلحة المختلفة لرياضة المبارزة وعند متغير (سرعة الأداء المهاري بالتقدم) كانت لصالح نتائج استعمال سلاح الشيش، ولاسيما عند المقارنة ما بين وسيطي (الشيش- سيف المبارزة) إذ حقق اختبار مان- وتيني قيمة محسوبة (ي) مقدارها (36) وهي أقل من قيمته الجدولية عند (ن=12، ن=2=12) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (37)، وإذ أن قيمة وسيط سلاح الشيش البالغة (8.180) ثانية، أقل من قيمته عند سلاح سيف المبارزة البالغة (9.835) ثانية. عليه سيكون الفرق هنا لصالح نتائج اللاعبين في سلاح الشيش. ويعزو الباحثون سبب تفوق لاعبي سلاح الشيش على لاعبي سلاح سيف المبارزة هو وجود أسبقية للهجوم اللاعب الذي يكون أسرع أولاً في هجومه وخاصة عند مد ذراعه المسلحة قبل بدء حركاته الهجومية. وهذا يتفق مع جاء به (Fredrec Semoi)، (1996) "إن سلاح سيف المبارزة يتميز بقواعد تحكيم بسيطة عن سلاحي الشيش والسيف العربي، والاختلاف الجوهرى هو عدم وجود أسبقية الهجوم وهي من أصعب قواعد التحكيم التي تستخدم للفصل في الهجمات المتزامنة لكلا المتبارزين، إذ يفصل بين اللاعبين وتحدد من هو المدافع ومن المهاجم. وهذه القاعدة غير موجودة بسلاح سيف المبارزة إذ تحتسب اللمسة المتزامنة أو المزدوجة لكلا اللاعبين". (Fredrec 37: 1996) أما نتائج الفروق باستعمال (مان- وتيني) ما بين بقية الأسلحة عند (سرعة الأداء المهاري بالتقدم) فقد جاءت بدلالة غير معنوية لكبر قيمها المحسوبة على القيمة المقابلة لها جدولياً والبالغة (37) كما ذكر آنفاً. أما فيما يخص المتغير (سرعة الأداء المهاري بالتقهقر) فلم تظهر الفروقات بدلالة إحصائية معنوية عند اختبارها بالاختبار اللامعلمي (مان- وتيني) إلا عند المقارنة ما بين نتائج اللاعبين في سلاح الشيش وسلاح السيف العربي. إذ جاءت قيمة (مان- وتيني) المحسوبة عندهما أقل من الجدولية المقابلة لها محققة قيمة مقدارها (28) في حين الجدولية مقدارها (37) عند مستوى (0.05)، وبقية المقارنات بالفروق عند الأسلحة الأخرى كانت غير دالة معنوية. أي بمعنى عشوائية الفروق. وأشار (نبيل فوزي، 1996) أنه "اتفق العديد من الخبراء في رياضة المبارزة أن طبيعة رياضة المبارزة والتي تتم بين فردين كل منهما في مواجهه الآخر يتبادلان أداء المهارات الهجومية والدفاعية في محاولة لأن يسبق أحدهما الآخر في لمسة بذبابة سيفه مستخدماً إحدى المهارات الهجومية بأداء سريع يتغلب به على سرعة أداء خصمه لمهارته الدفاعية محققاً بذلك نظرية أن الأسرع هو الأفضل وهو الأسبق في تسجيل اللمسة دائماً. هذا فضلاً عن أن قانون المبارزة يقف دائماً مع اللاعب الأسرع والأسبق في تسجيل اللمسة كقاعدة أساسية حاسمة من بين قواعد القانون الدولي للسلاح". (فوزي: 1996: 16 - 17) وبهذا يكون الباحثون قد تحققوا من أهداف بحثهما.

4- الخاتمة:

أثبتت النتائج أنه لافروق معنوية بين ترتيب الفرق المشاركة في البطولة والمعنية بالبحث، وجاءت نتائج الفروق ما بين اللاعبين المشاركين في البطولة باستعمال الأسلحة الخاصة بالمبارزة بدالة إحصائية معنوية، ولاسيما عند المتغيرين المبحوثين (سرعة الأداء المهاري بالتقدم، سرعة الأداء المهاري بالتقهقر)، وحصول اللاعبين المبارزين على أفضلية النتائج باستعمال سلاح الشيش على حساب استعمالهم لأسلحة (سيف المبارزة، السيف العربي) عند قياس (سرعة الأداء المهاري) سواء بالتقدم أو التقهقر.

اذن من الضرورة بمكان استعمال عمليات التحليل والتشخيص لنتائج البطولات العربية والإقليمية، ولاسيما عند مشاركة الفرق العراقية بالمبارزة، ومن المهم استثمار نتائج هذه الدراسة المبحوثة لتغيير حال الفرق العراقية بالمبارزة نحو الأحسن، ولابد من التركيز على تطوير أداء اللاعبين المبارزين عند استعمالهم لأسلحة (سيف المبارزة، السيف العربي)، إذ ضعفهم فيها عربياً.

المصادر والمراجع

- عبد الرحمن، أسامة؛ المبادئ الأساسية للمبارزة، ط2: الأسكندرية، دار الطباعة الحرة، 2005.
- حجاج، حسين ورمزي الطنبولي؛ المبارزة-سلاح الشيش: الاسكندرية، رجب للطباعة، 2005.
- فان دالين، د. ب.، (ترجمة) محمد نبيل، و (آخرون)؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس: القاهرة، مطابع سجل العرب، 1977.
- بهنسي، سامح سعد؛ "تأثير تنمية بعض العناصر البدنية الخاصة على دقة الطعن وسرعة تحركات القدمين للمبتدئين في المبارزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، 1998.
- فوزي، نبيل؛ أثر برنامج تدريبي مقترح لبعض العناصر البدنية على المستوى المهاري وبعض القياسات الوظيفية والجسمية للاعبين سلاح الشيش"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنين، جامعة حلوان، 1996.
- الياسري، محمد جاسم؛ الأساليب اللامعلمية في تحليل البيانات الإحصائية: النجف الأشرف، دار الضياء للنشر، 2011.
- Fredrec semoi; fencing the world's oldest modern sport ، the national broadcasting company ، Colorado ، U.S.A ، 1996.

ملحق (2) مواصفات الاختبارات

الاختبار الأول: سرعة الأداء المهاري بالتقدم للأمام

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الأداء المهاري للمبارزين بالأسلحة الثلاثة

الأدوات: ملعب مبارزة، ساعة توقيت، ورقة تسجيل

وصف الاختبار: يقف اللاعب بوضع الاستعداد في إحدى نهايتي الملعب وعند السماع إشارة البدء ، يقوم بأداء حركة التقدم للأمام مرة واحدة ثم أداء حركة الطعن والعودة ثم يقوم بأداء حركة التقدم مرتين والطعن مرة واحدة، ثم التقدم ثلاث مرات والطعن مرة واحدة، ثم التقدم أربع مرات والطعن مرة واحدة ، ثم التقدم ثلاث مرات والطعن مرة واحدة، ثم التقدم مرتين والطعن مرة واحدة، ثم التقدم مرة واحدة والطعن مرة واحدة والعودة لوضع الاستعداد.

التسجيل: يقوم المسجل بتشغيل ساعة التوقيت من إعطاء إشارة البدء حتى نهاية آخرة طعنة، ويحسب الزمن إلى 0.01 ثانية. يعطى للاعب محاولتين تحتسب الأفضل.

الاختبار الثاني: سرعة الأداء المهاري بالتقهقر للخلف

الغرض من الاختبار: قياس سرعة الأداء المهاري للمبارزين بالأسلحة الثلاثة

الأدوات: ملعب مبارزة، ساعة توقيت، ورقة تسجيل

وصف الاختبار: يقف اللاعب بوضع الاستعداد في إحدى نهايتي الملعب وعند السماع إشارة البدء، يقوم بأداء حركة التقهقر للخلف مرة واحدة ثم أداء حركة الطعن والعودة ثم يقوم بأداء حركة التقهقر للخلف مرتين والطعن مرة واحدة، ثم بالتقهقر للخلف ثلاث مرات والطعن مرة واحدة، ثم بالتقهقر للخلف أربع مرات والطعن مرة واحدة، ثم بالتقهقر للخلف ثلاث مرات والطعن مرة واحدة، ثم بالتقهقر للخلف مرتين والطعن مرة واحدة، ثم بالتقهقر للخلف مرة واحدة والطعن مرة واحدة والعودة لوضع الاستعداد.

التسجيل: يقوم المسجل بتشغيل ساعة التوقيت من إعطاء إشارة البدء حتى نهاية آخرة طعنة، ويحسب الزمن إلى 0.01 ثانية. يعطى للاعب محاولتين تحتسب الأفضل.